

حلت مكان أدوات التواصل التقليدية في الكثير من الحالات

المعايدة الإلكترونية.. قنوات تواصل مستحدثة بين الأفراد تحظى بانتشار واهتمام واسع اجتماعيا



■ جراح الفراع



■ المعايدات الإلكترونية أصبحت وسيلة فعالة



■ أحمد الرويح

وأثرت سلبا على علاقات التواصل والتخاطب الطبيعية. وأكد الرويح أن هذه الوسائل لن تصل مكان التواصل التقليدي نظرا لغياب لغة الجسد والوجه والتعبير الحية لافتا في الوقت ذاته إلى أن تلك الوسائل مستحدثة لإعادة بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين كما أنها تشهد إقبالا كبيرا. واعتبر أن هذه الوسائل لن تغني عن اللقاءات والاتصال المباشر لما لها من أثر نفسي على سلوك الأفراد إلى جانب دورها في إثراء مهارات الخطاب والمحاورة.

قد لا تصل بالشكل المناسب لسوء جودة الصورة أو الفيديو إضافة لاحتوائها أحيانا على معلومات مغلوطة أو غير ملائمة فضلا عن إرسالها قد يتزامن مع توقيت مناسبات وتهنئات أخرى ما يفقدها أهميتها ومكانتها ما قد يؤثر سلبا على علاقات التواصل مع الآخرين. بدوره قال مدرب التنمية البشرية أحمد الرويح لـ«كونا» إن التكنولوجيا باتت من أساسيات العصر الحديث بتطبيقاتها وبرامجها المتنوعة إلا أن المعايدات الإلكترونية قد أسهمت بأساليبها الجديدة في زيادة التبعاد المباشر

القزاع: هذه العادة أوجدت سوقا خاصا لتصميم المعايدات سواء بشكل الفيديو أو الصور الرويح: التكنولوجيا باتت من أساسيات العصر الحديث بتطبيقاتها وبرامجها المتنوعة

يتعلق ببرنامج التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف الذكية.

وأفاد بأن هذا النوع من المعايدات له إيجابياته وسلبياته فمن إيجابياته سهولة تداوله وسرعة وصوله وجاذبية تصاميمه أما سلبياته فتتفرع إلى عدة نقاط منها أنها

الفيديو أو الصور إذ عادة ما يلجأ البعض لمخصصين في هذا المجال لتنفيذ تصاميم خاصة تميزهم عن غيرهم.

وأشار إلى أن هذا المجال يشهد إقبالا كبيرا من قبل الشباب لما يملكونه من خبرة وإطلاع في كل ما

كما أنها لقيت تفاعلا واستجابة كبيرة لما تتمتع به من لمسات جاذبة عبر ما تتضمنه من مقاطع الفيديو أو الصور التي تمنحها القبول والاهتمام من قبل المتلقي. وفي هذا الصدد قال مدير العلاقات العامة بجمعية الإعلاميين الكويتية جراح القزاع لـ«كونا» الأحاد إن انتشار المعايدات الإلكترونية عائد إلى انتشار أجهزة الهواتف المحمولة وما توفره من برامج وتطبيقات تسهل من تصميم المعايدات. وأضاف القزاع أن هذه العادة المستخدمة أوجدت سوقا خاصا لتصميم المعايدات سواء بشكل

تحظى فidiosهات و«كروت» المعايدة الإلكترونية بانتشار واهتمام ملحوظين بين فئات المجتمع تماشيًا مع الانتشار الهائل للهواتف الذكية وبرامج التواصل الاجتماعي الحديثة التي فتحت قنوات مستحدثة للتواصل بين الأفراد.

مواند المعايدة الجديدة أخذت بالانتشار بسهولة لتحل مكان أدوات التواصل التقليدية في الكثير من الحالات وخصوصا المناسبات الاجتماعية التي قد يصعب فيها الاتصال التقليدي لتوفر بذلك الجهد والوقت على أصحابها.

تتمتات

وصفوها بغير المسؤولة.

وفي التطورات الميدانية بأوكرانيا، قالت المتحدثة باسم قيادة عمليات الجنوب الأوكرانية ناتاليا هومينيوك، إن الجيش الأوكراني بدأ ما سمتهها عملية تطهير للشريط الأمامي للضفة الشرقية من نهر دنيبرو في مقاطعة خيرسون «جنوب». وأضافت هومينيوك في تصريحات للتلغزيون الرسمي أن الجيش وجه ضربات مكثفة لواقع الروس في خيرسون خلال الأيام الثلاثة الماضية، مشيرة إلى أن عمليات الجيش بهذه المقاطعة تتطلب صمعا إلاميا حتى يصبح الوضع أمنا بدرجة كافية، بحسب تعبيرها.

الكويت : ميثاق

الأمم المتحدة، ومن خلال قرارات صادرة عن مجلس الأمن تهدف الى نصرة سيادة القانون والحق والعدالة. جاء ذلك في بيان دولة الكويت الذي إلقاء السكرتير الأول بوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة فهد حجي مساء امس الأول الاثنين، أمام جلسة مجلس الأمن مفتوحة النقاش حول «صون السلم والأمن الدوليين». فغالبية تعددية الأطراف عن طريق الدفاع عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة..

وقال حجي أن «عملية تحرير دولة الكويت تعد نمونجا تاريخيا ناجحا لامكانات مجلس الأمن». وترجمة حجة لما كانت تشهده الدول عند صياغة الميثاق، من تصويب العدوان والاحتلال والاعتداء الذي كان هدفه شسف وخرق المقاصد والمبادئ النبيلة في الميثاق، وعلى الرغم من وجود هذه المبادئ والمقاصد والتي يتعين من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام بها نجد هناك من ينتهكها بشكل صارخ..»

وبين أن عقد هذه الجلسة يأتي في وقت دقيق جدا حيث يشهد العالم اليوم تحديات سياسية وأمنية واقتصادية وإنسانية وبئية متشابكة ومعقدة وبشكل غير مسبوق، مما وضع النظام الدولي متعدد الأطراف تحت اختبار حقيقي قد يكون هو الأكثر صوعبا من الحاحا منذ إنشاء منظمة الأمم المتحدة في عام 1945.

وأضاف حجي أنه وأمام هذا الاختبار التاريخي يتعين على المجتمع الدولي بأسره العمل بشكل موحد وجماعي، وأن تتعاون وتتعاقد الدول الأعضاء مع بعضها البعض، من أجل تجاوز الانقسامات الحادة والخلافات المتجزئة التي تواجه المجتمع الدولي اليوم.

وأشار إلى أن هذه الجلسة تتيح الفرصة لمناقشة وتقييم المسؤوليات الجماعية تجاه الالتزام بالمبادئ والمقاصد الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، والتي تشكل دستور العمل الدولي متعدد الأطراف وأكثر الطرق فعالية لمواجهة التهديدات التي تعصف بالعالم اليوم.

وذكر حجي أن ميثاق الأمم المتحدة يمثل صكا للقانون الدولي ويرسم أطارا واضحا لحفظ العلاقات بين الدول، وإذا تم الالتزام بصعوسه لتقلص التهديدات التي تعترض استتباب الأمن والسلم، على التأكيد على أنه يستوجب تطبيق تدابير بصورة جماعية وفعالة، وبالتوازي مع الالتزام بالمبادئ والمقاصد الواردة في الميثاق.

وتابع «لا بد أن نعمل بشكل جماعي لكبح العنف والعدوان، والعمل على بناء علاقات ودية بين الدول والتأكيد على المساواة في الحقوق وحق الشعوب في تقرير المصير وتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان..» وأكد حجي أنه ولتكلمة تلك المقاصد هناك مجموعة من المبادئ بنفس القدر من الأهمية يجب أن تشكل ركائز للعلاقات الدولية، منها مبدأ سيادة الدول واستقلالها ووحدة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية بالإضافة إلى التسوية السلمية للنزاعات والامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد دولة عضو أخرى.

ولفت الى أنه إضافة إلى المقاصد والمبادئ الواردة في الميثاق هناك مجموعة من الأدوات في الميثاق، التي لو تم استخدامها من قبل مجلس الأمن بشكل أكبر لتم معالجة كثير من التحديات الإقليمية والدولية.

وقال حجي «في الفصل السادس من الميثاق نجد أداة مهمة في تسوية النزاعات يتعين تفعيلها بشكل أكبر من قبل المجلس، وذلك عبر الطرق السلمية من خلال المفاوضات والوساطة والتحكيم..» وأكد على أهمية إبلاء التدابير الوقائية اهتماما أكبر من قبل المجلس، بهدف منع نشوب النزاعات من خلال التعاطي مع الأزمات في مراحلها الأولية.

وأعرب حجي ان الإيمان التام بالدور البناء الذي يمكن أن تلعبه المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المساهمة في الحفاظ على السلم والأمن الإقليمي والدولي على النحو المنصوص عليه في الفصل الثامن من الميثاق. وأعرب عن الأسف من أن نجاح تفعيل الأدوات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، الراسية إلى صيانة السلم والأمن الدوليين هي رهينة وحدة و توافق مجلس الأمن.

السعودية استحقت

ووزير الدفاع بالوكالة الشيخ طلال الخالد، حرص واهتمام

القيادة السياسية على سلامة المواطنين العائدين من السودان. جاء ذلك في كلمة للنائب الأول وفق بيان صحفي صادر عن وزارة الدفاع، عند استقباله 25 مواطنا كويتيا قادمين من مطار جدة الدولي، في إطار الخطة الطارئة التي نفذتها وزارة الخارجية لإجلاء المواطنين الكويتيين العالقين، جراء الاشتباكات المسلحة والتطورات الأمنية الحرجة التي تشهدها جمهورية السودان الشقيقة.

وشدد على متابعة القيادة السياسية الحقيقية للجهود المبذولة من قبل وزارة الخارجية الكويتية، بقيادة الوزير الشيخ سالم الصباح وأعضاء سفارة دولة الكويت لدى جمهورية السودان الشقيقة، في عملية تأمين سلامة عودة جميع المواطنين الكويتيين الراغبين بالعودة إلى البلاد.

وأشاد الخالد بالجهود والتسهيلات التي قدمتها المملكة العربية بن عبدالعزيز، وولّى العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان آل سعود والحكومة السعودية، والتي أسهمت بدورها في انجاح عملية الإجلاء لمواطني الدول الشقيقة والصديقة، وهو ما يؤكد على مكانة وقدرات المملكة على الصغيعين الإقليمي والدولي.

وفي هذا الصدد هذا النائب الأول المواطنين العائدين بمناسبة عيد الفطر السعيد، وسلامة وعودتهم اليمونة إلى أرض الوطن وهم بآتم صحة وعافية، سائلا الله عن وجل «أن يحفظ الكويت وشعبها الوفي من كل مكروه وأن يجنبنا الفتن والمحن والأزمات وأن يوفق قيادتنا الحكيمة إلى العمل دائما لما فيه خير البلاد والعباد».

وعبر وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح، عن تقدير الكويت وامتنانها على التسهيلات التي قدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة، لتسهيل إجلاء المواطنين الكويتيين، وهنا وزير خارجية المملكة الأمير فيصل بن فرحان آل سعود بنجاح عمليات الإجلاء التي نفذتها السفن السعودية لمواطني 11 دولة من دول العالم العربي إلى مدينة جدة، ثمنا للجهود الكبيرة التي قامت بها السلطات السعودية لإنجاح تلك العمليات بكل مهنية واقتدار.

من جانبه، أكد نائب وزير الخارجية منصور العتيبي أن جميع المواطنين الذين تواصلوا مع سفارتنا عادوا إلى البلاد،» مبيأ أن «المواطنون تمكنوا من الخروج من الخرطوم إلى بورت سودان، ثم نقلوا على متن سفن عسكرية سعودية من البقاء إلى ميناء جدة»، مشيدا بالجهود الجبارة والكبيرة لأشقاء في المملكة العربية السعودية.

في سياق متصل، أشاد الأمين العام المجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم الديوبي، بالصور الدبلوماسية الجيوسياسية الكبير الذي قدمته السعودية في عملية إجلاء رعاياها ووعايا عدد من الدول الخليجية والشقيقة والصديقة، وعدد من المدنيين والدبلوماسيين والمسؤولين الدوليين

وأعرب الديوبي في بيان عن الشكر للقيادة في السعودية، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان، على توجيهاتهم ومتابعتهم المباشرة لعملية إجلاء الرعايا التي تمت بكل يسر وسهولة حتى وصولهم بسلام وأمان لمدينة «جدة»، وتوفير كل الاحتياجات لهم تمهيدا لمغادرتهم إلى أوطانهم.

ولمّن الديوبي الجهود الدبلوماسية الكبيرة التي تبذلها السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في حل الأزمة السودانية، والتواصل مع جميع الأطراف المتنازعة للوصول لحل شامل وسلمي ضمن سياق الاتفاق السياسي الإطاري. مجددا الدعوة لطر في النزاع لوقف العمليات العسكرية والتخلي بأقصى درجات ضبط النفس، وتجنب التصعيد وتغليب مصلحة الشعب السوداني وضمان أمنه واستقراره والحفاظ على مكتسباته وقدراته.

وكانت السعودية قد أعلنت وصول 4 سفن تحمل 158 شخصاً من مواطنيها ورعايا 11 دولة أخرى تم إجلاؤهم من السودان، حيث وصلوا إلى جدة قادمين من بورت تسودان. وتأتي عملية الإجلاء إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمتابعة ورعاية مواطني المملكة في السودان.

وأوضحت وزارة الخارجية، في بيان، أن عدد السعوديين الذين تم إجلاؤهم 91، ورعايا الدول الأخرى 67 يمثلون مختلف الجنسيات.

السودان : مقتل

وسارت قوات الدعم السريع بنفي اتهامات الجيش، وقالت إنه «لا صحة لإدعاءات الجيش باستهداف البعثات الدبلوماسية..» تتمسك بالهذنة المبلّنة وتنسق بشكل محكم مع البعثات الدبلوماسية، مؤكدة أنها تسيطر على بحري وشرق النيل بشكل كامل ولا حاجة لتحريك تعزيزات لها.